



جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم/تخصص

الإدارة/إدارة الأعمال

استراتيجيات تحقيق التميز المستدام: تعزيز مرونة الأعمال والمسؤولية البيئية في المملكة العربية السعودية"

إعداد الطالب/

سارة محمد القحطاني

إشراف

د.وليد عبد الجواد سليمان صديق

د.الفیصل عبد الحمید محمد حسن

العام الدراسي:

2023

فهرس المحتوى

5	 الخلاصة
6	 الفصل الاول
7	 المقدمة
7	 مشكلة الدراسة
7	 اهمية الدراسة
8	 اهداف الدراسة
8	 اسئلة الدراسة
8	 الدراسات السابقة
9	 المنهجية وطرق البحث
10	 ادوات الدراسة
11	 مجالات الدراسة (الإنسانية، المكانية، الزمانية)
12	 الملخص
12	 التوصيات
13	 الفصل الثاني
14	 مقدمة
14	 مشكلة الدراسة
14	 اهمية الدراسة
15	 اهداف الدراسة
15	 اسئلة الدراسة
15	 الدراسات السابقة
16	 المنهجية وطرق البحث
16	 أدوات الدراسة (أدوات جمع البيانات)
16	 مجالات الدراسة (الإنسانية، المكانية، الزمانية)
17	 ملخص
17	 التوصيات
18	 الفصل الثالث
19	 مقدمة
19	 مشكلة الدراسة
19	 أهمية الدراسة

20	أهداف الدراسة.....
20	أسئلة الدراسة (الفرضيات).....
20	الدراسات السابقة.....
20	المنهجية وطرق البحث.....
21	أدوات الدراسة (أدوات جمع البيانات).....
24	مجالات الدراسة (الإنسانية، المكانية، الزمانية).....
24	ملخص.....
24	التوصيات.....
25	الفصل الرابع.....
26	مقدمة.....
26	مشكلة الدراسة.....
26	اهمية الدراسة.....
26	اهداف الدراسة.....
27	اسئلة الدراسة.....
27	الدرسات السابقة.....
27	المنهجية وطرق البحث.....
27	ادوات الدراسة.....
32	مجالات الدراسة.....
32	الملخص.....
32	التوصيات.....
33	المراجع.....

قائمة الجداول:

- س1- هل شركتك مرنة؟..... 22
- س2- هل لدى مؤسستك برنامج استدامة مناسب..... 22
- س3- هل تعتقد أن مرونة الأعمال مرتبطة بالتميز المستدام؟..... 22
- س4- هل شركتك ملتزمة بضمان المسؤولية البيئية؟..... 28
- س5- هل تركز الشركة على حل تحديات الاستدامة؟..... 28
- س6- هل شركتك فعالة في تعزيز أهداف المسؤولية البيئية؟..... 28
- س7- هل تأخذ الشركة في الاعتبار وجهات النظر المتعلقة بمرونة الأعمال والمسؤولية البيئية من مختلف أصحاب المصلحة، مثل العملاء والموظفين والموردين؟..... 29
- س8- هل تتبع مؤسستك ممارسات إدارة الموارد المناسبة؟..... 23
- س9- هل الشركة ناجحة في تبني ممارسات الاستدامة المبتكرة؟..... 23
- س10- هل تمتلك الشركة الموارد الكافية لمبادرات الاستدامة؟..... 23
- الارتباطات..... 30
- الإحصاء الوصفي..... 21
- ملخص نموذج..... 31
- أنوفاً..... 31
- المعاملات..... 31

الخلاصة

تركز هذه الدراسة على دراسة آثار التميز المستدام في سياق الأعمال في المملكة العربية السعودية. ويتم النظر في الجوانب المهمة لمرونة الأعمال والمسؤولية البيئية، مع التركيز على الفكرة الرئيسية المتمثلة في تمكين الشركات السعودية من تحسين أجنحة الاستدامة الخاصة بها. تجمع هذه الدراسة بين الأبحاث الأولية والثانوية لتقديم نتائج حاسمة حول الأبعاد المتعددة لتحقيق التميز المستدام. إلى جانب إجراء مراجعة شاملة للأدبيات حول المفاهيم ذات الصلة المتعلقة بالاستدامة ومرونة الأعمال، يكشف استطلاع تم توزيعه على 100 مشارك عن رؤى مهمة حول مشكلة البحث. على الرغم من أن الشركات السعودية عادة ما تكون مرنة، إلا أنها لا تزال بحاجة إلى تحسين تركيزها على الاستدامة وتطوير استراتيجيات أكثر فعالية وابتكارًا لتحقيق أهداف التميز المستدام.

الفصل الأول
إدارة البيئة الخارجية



المقدمة

في محاولة لتقديم قدر أكبر من الجودة والاستدامة، تهدف العديد من المنظمات إلى تحقيق التميز المستدام. في تطوير ثقافة التميز المستدام، يعتمد القادة التنظيميون على الالتزام بمبادئ التميز التشغيلي التي يمكن أن ترشدهم إلى كيفية الاستجابة لأي مشاكل غير متوقعة. من المهم إنشاء فرق التميز التشغيلي التي تتكون من قادة يتمتعون بسجل حافل في تحقيق الأهداف المستدامة (Basahal et al., 2021). يمكن أن يؤدي هذا التفاني من الإدارة العليا إلى نتائج مثالية على المدى الطويل حيث يهتم المحترفون بالتنقل بسهولة في الظروف التنظيمية الصعبة. يؤدي تحقيق التميز المستدام إلى تحسين الممارسات التنظيمية حيث أن الاستدامة هي حجر الزاوية في المنظمات المسؤولة اجتماعياً.

مشكلة الدراسة

في سياق تحقيق التميز المستدام في المملكة العربية السعودية، هناك معيار مهم تمت مناقشته على نطاق واسع يتعلق بإدارة البيئة الخارجية. من خلال مراقبة عوامل البيئة الخارجية، يمكن للمديرين تحديد ليس فقط المجالات القوية في أداء المنظمة ولكن أيضاً مجالات محددة للتحسين. تعد مراقبة وإدارة البيئة الخارجية من العمليات الأساسية لزيادة مستوى وكثافة القدرة التنافسية للمؤسسة (Basahal et al., 2021) في الواقع، تكشف البيئة الخارجية للشركة معلومات مهمة حول الاتجاهات الحالية والتهديدات المستمرة المرتبطة بالبيئة الخارجية. إن الاستكشاف الشامل لمشكلة الدراسة هذه يمكن أن يدفع الشركات في المملكة العربية السعودية إلى تحسين استراتيجياتها نحو التميز المستدام ومرونة الأعمال والمسؤولية البيئية.

أهمية الدراسة

تعد الإدارة المستمرة للبيئة الخارجية للشركات في المملكة العربية السعودية أمراً مهماً لأنها تعمل على إعداد المؤسسات بشكل استراتيجي للتعامل مع التغيير. تعني حالة مراقبة وإدارة البيئة الخارجية أن تقوم المنظمات بتجربة أساليب جديدة لتحسين عملياتها لضمان قدر أكبر من الاستدامة. وفي المقابل، قد تصبح المنظمات السعودية أكثر مرونة ومرونة في تنفيذ النماذج التي يمكن أن تمكنها من تحقيق ميزة تنافسية كبيرة (عبد الكريم وغيزاني، 2022). وبما أن البيئة الخارجية تؤثر على المنظمات، سواء بشكل مباشر أو غير مباشر، فقد تحتاج كيانات الأعمال المعنية إلى تغيير أهدافها وخططها. ومن خلال دراسة ظاهرة إدارة البيئة الخارجية، يمكن للمنظمات أن تشعر بمزيد من الأمان والتصميم على العمل خلال الأوقات الصعبة.

أهداف الدراسة

الهدف الأساسي من الدراسة هو تحديد كيف تمكن إدارة البيئة الخارجية في المنظمات السعودية من تحقيق التميز المستدام. وبما أن البيئة الخارجية تتم مراقبتها وإدارتها بشكل مستمر، فمن المتوقع الحصول على نتائج مثالية من حيث مراقبة تفاني المهنيين في زيادة الاستدامة. الهدف الثاني المحدد في الدراسة هو التحليل النقدي للعوامل في البيئة الخارجية التي تساعد في تحقيق التميز المستدام. وكما هو واضح في الهدف الثاني، فإن تحديد عوامل النجاح الرئيسية يمكن أن يساعد المديرين على تحديد الاتجاه الاستراتيجي المناسب لمؤسستهم. وقد تم تحديد كلا الهدفين بطريقة تعزز التغيير الإيجابي داخل البيئة الخارجية للمؤسسات في المملكة العربية السعودية.

أسئلة الدراسة (الفرضيات)

السؤال البحثي الأول الذي يوجه عملية إيجاد كيفية إدارة البيئة الخارجية هو ما يلي: ما هي انعكاسات إدارة البيئة الخارجية على تركيز الشركات السعودية على التميز المستدام؟ أما السؤال البحثي الثاني فهو: ما عوامل النجاح الأساسية لإدارة البيئة الخارجية بفعالية في المنظمات السعودية؟ إن الطريقة التي يتم بها صياغة أسئلة الدراسة تشير إلى التركيز على استرجاع المعلومات الثانوية.

الدراسات السابقة

أدركت الدراسات السابقة حول إدارة البيئة الخارجية في المنظمات السعودية أهمية معالجة التغيير. يقدم (عبد الكريم وغيزاني 2022) تحليلاً متعمقاً للبيئة الخارجية من خلال تقديم أدلة تجريبية قوية على التحالفات الاستراتيجية للشركات السعودية. باستخدام التحليل الإحصائي متعدد المتغيرات، خلص (عبد الكريم وغيزاني 2022) إلى أن التعقيد البيئي هو عامل معتدل قوي في العلاقة بين العوامل الحاسمة الداخلية الاستراتيجية والأداء الاستراتيجي. لقد تبين أن دمج استراتيجيات التحالف في عملية صنع القرار في المنظمات السعودية فعال في زيادة الإنتاجية والكفاءة. ويظهر استخدام التحالفات الاستراتيجية كوسيلة مناسبة لمعالجة التغيير الذي لا مفر منه في إدارة البيئة الخارجية.

في ظروف السوق الديناميكية التي تعمل فيها الشركات السعودية، يعد فهم التغيير أمراً حيوياً. وبما أن التغيير مرتبط بعملية إدارة البيئة الخارجية، فقد أشار (Basahal et al., 2021) استكشاف دور قدرات الموارد البشرية في توفير تقييم أكثر دقة للبيئة المعنية. كشفت المناقشة حول التكيف الناجح مع التغيير الخارجي عن تفاني مديري الموارد البشرية في تحسين الأداء التنظيمي أثناء الأزمات (Basahal et al., 2021) تواجه الشركات عادةً ضغوطاً كبيرة أثناء الأزمات،

مما يعني ضرورة زيادة الوعي بالسياق الاجتماعي والثقافي الذي تعمل فيه المنظمات السعودية. إن فهم آثار التغيير في البيئة الخارجية للشركات السعودية هو عملية مستمرة للتكيف مع ظروف السوق الديناميكية.

كثيراً ما تستخدم العوامل الخارجية كأساس نظري لاستكشاف جوانب إدارة البيئة الخارجية في سياق الأعمال في المملكة العربية السعودية. وفقاً للطيار وبومونت-كيردج (2016)، تؤثر العوامل الخارجية على اعتماد الشراء الإلكتروني في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية. يتم وصف بعض العوامل الخارجية السائدة بأنها الدعم الحكومي، وأدوات تكنولوجيا المعلومات لتسهيل عمليات الشراء الإلكترونية، وخيارات الدفع عبر الإنترنت، والسياسات، واللوائح. ويكشف البحث الشامل لهذه العوامل الخارجية عن تفاصيل محددة يمكنها توجيه المؤسسات السعودية نحو تنفيذ استراتيجيات موثوقة يمكن أن تساعد على زيادة حصتها في السوق. إن التركيز على تنوع العوامل الخارجية يمكن أصحاب المصلحة من التوصل إلى استنتاجات متعمقة حول أفضل الطرق لإدارة البيئة الخارجية.

المنهجية وطرق البحث

تجمع منهجية البحث في هذه الدراسة بين أساليب البحث الأولية والثانوية لاستكشاف إدارة البيئة الخارجية في الشركات السعودية. سيتضمن البحث الأولي جمع الأفكار من القادة التنظيميين، في حين سيتضمن البحث الثانوي مراجعة الأدبيات الموجودة والمصادر الموثوقة. سيوفر هذا المزيج من الأساليب فهماً شاملاً لمشكلة البحث.

بحث أولي:

وسيركز البحث الأساسي في هذه الدراسة على جمع البيانات من القادة التنظيميين في الشركات السعودية. سيستخدم البحث الأولي منهج البحث الكمي، وتحديدًا طريقة المسح، لجمع البيانات الرقمية المتعلقة بإدارة البيئة الخارجية. سيتم تصميم استبيان المسح بناءً على أهداف البحث وسيتضمن أسئلة مغلقة ومتعددة الاختيارات. وستغطي الأسئلة جوانب مختلفة لإدارة البيئة الخارجية، مثل مشاركة أصحاب المصلحة، والمسح البيئي، والاستجابات الاستراتيجية. سيتم إجراء الاستطلاع على عينة من القادة التنظيميين في الشركات السعودية. سيتم تحديد حجم العينة المكون من 250 مشاركاً بناءً على اعتبارات إحصائية، مع الأخذ في الاعتبار عوامل مثل مستوى الثقة وهامش الخطأ المطلوب وحجم السكان. سيتم استخدام تقنية أخذ العينات المنهجية للتأكد من أن كل فرد من أفراد المجتمع لديه فرصة متساوية لإدراجه في العينة. وباستخدام عينة تمثيلية، تهدف الدراسة إلى تعميم النتائج على شريحة أوسع من القادة التنظيميين في الشركات السعودية.

بحث ثانوي:

بالإضافة إلى البحث الأولي، سيتم إجراء بحث ثانوي في شكل مراجعة منهجية للأدبيات. سيتضمن هذا البحث الثانوي تحديد ومراجعة المقالات الأكاديمية ذات الصلة والتقارير والمصادر الأخرى الموثوقة التي تناقش إدارة البيئة الخارجية في المنظمات ومراجعتها بشكل نقدي. تهدف مراجعة الأدبيات إلى جمع فهم شامل للمعرفة والنظريات والأطر وأفضل الممارسات الحالية المتعلقة بإدارة البيئة الخارجية. كما سيتم تحديد الثغرات والمناقشات والاتجاهات الناشئة في الأدبيات. سيتم استخدام نتائج البحث الثانوي لاستكمال وتعزيز نتائج البحث الأساسي من خلال توفير سياق أوسع وأساس نظري.

تحليل البيانات

سيتم تحليل البيانات التي تم جمعها من البحث الأولي (إجابات الاستطلاع) باستخدام الأساليب الإحصائية. سيتم حساب الإحصائيات الوصفية، مثل التكرارات والنسب المئوية والمعدلات، لتلخيص بيانات المسح. سيتم استخدام الإحصائيات الاستنتاجية، مثل تحليل الارتباط وتحليل الانحدار، لفحص العلاقات بين المتغيرات وفرضيات الاختبار. سيوفر التحليل الإحصائي نظرة ثاقبة لممارسات ووجهات نظر القادة التنظيميين فيما يتعلق بإدارة البيئة الخارجية.

سيتم تحليل نتائج البحث الثانوي من خلال عملية التحليل الموضوعي. يتضمن هذا التحليل تحديد الموضوعات والأنماط والاتجاهات المشتركة في الأدب. سيوفر التحليل الموضوعي نظرة شاملة للمعرفة والفهم لإدارة البيئة الخارجية في المنظمات، مما يسمح بتحديد اتجاهات محددة يمكن أن توجه ممارسات الإدارة الفعالة. من خلال الجمع بين أساليب البحث الأولية والثانوية، تهدف هذه الدراسة إلى توفير فهم شامل وقائم على الأدلة لإدارة البيئة الخارجية في الشركات السعودية. سيجمع البحث الأولي الكمي بيانات عديدة من عينة تمثيلية من القادة التنظيميين، بينما سيوفر البحث الثانوي سياقاً أوسع وأساساً نظرياً. وسيساهم تحليل البيانات الأولية والثانوية في توليد رؤى قيمة وتوصيات عملية لإدارة البيئة الخارجية بشكل فعال في سياق المملكة العربية السعودية.

أدوات الدراسة (أدوات جمع البيانات)

ستستخدم الدراسة مجموعة من طرق البحث الأولية والثانوية لجمع البيانات وتحليلها. ويشمل البحث الأولي تقنيات جمع البيانات النوعية والكمية، بما في ذلك المقابلات ومجموعات التركيز والدراسات الاستقصائية / الاستبيانات. تتوافق هذه الأساليب مع منهجيات البحث العلمي المعمول بها وستسمح باستكشاف شامل لمشكلة البحث. ستوفر البيانات

النوعية رؤى متعمقة حول تصورات وتجارب الأفراد فيما يتعلق بإدارة البيئة الخارجية في المنظمات في المملكة العربية السعودية. وستمكن البيانات الكمية التحليل الإحصائي وتحديد الأنماط والاتجاهات المتعلقة بممارسات إدارة البيئة الخارجية في هذه المنظمات.

بالإضافة إلى البحث الأولي، سيتم إجراء بحث ثانوي من خلال مراجعة منهجية للأدبيات. ستكون مراجعة الأدبيات هذه بمثابة أداة حيوية لجمع البيانات، تهدف إلى جمع الأدلة ذات الصلة بأهمية إدارة البيئة الخارجية في المنظمات السعودية. ستتضمن المراجعة تحديد المقالات والتقارير البحثية المناسبة والمصادر الأخرى ذات الصلة التي تتناول مشكلة البحث المحددة. ومن خلال استكشاف هذه المصادر بشكل نقدي، ستكشف الدراسة عن الموضوعات الرئيسية والأطر النظرية والنتائج التجريبية المتعلقة بإدارة البيئة الخارجية. ستوفر هذه العملية فهمًا شاملاً للمعرفة الموجودة في هذا المجال وتسمح باستخلاص استنتاجات مفيدة يمكن أن تجيب على الأسئلة البحثية للدراسة.

من خلال استخدام أساليب البحث الأولية والثانوية، ستجمع هذه الدراسة مجموعة واسعة من البيانات من وجهات نظر مختلفة. إن الجمع بين تقنيات جمع البيانات النوعية والكمية، إلى جانب المراجعة المنهجية للأدبيات، سيضمن استكشافًا شاملاً لمشكلة البحث ويعزز صحة وموثوقية نتائج الدراسة. ستوفر المراجعة المنهجية للأدبيات كمية كبيرة من المعلومات التي يمكن تحليلها من وجهات نظر مختلفة، مما يسمح بإجراء فحص شامل لأهمية إدارة البيئة الخارجية في المنظمات السعودية. سيتم دمج نتائج هذه المراجعة مع بيانات البحث الأولية لتوفير فهم شامل لمشكلة البحث واستخلاص استنتاجات ذات معنى.

مجالات الدراسة (الإنسانية، المكانية، الزمانية)

الحد البشري: تركز الدراسة على وجهات نظر وتجارب القادة التنظيميين في الشركات السعودية. ولذلك، فإن النتائج والاستنتاجات ستقتصر على وجهات النظر والأفكار التي تقدمها هذه المجموعة المحددة من الأفراد. قد يكون لدى أصحاب المصلحة أو الموظفين الآخرين داخل المنظمات وجهات نظر مختلفة لم يتم تناولها بالكامل في هذه الدراسة.

الحد الزمني: سيتم إجراء البحث ضمن إطار زمني محدد، وسوف تعكس النتائج الوضع الحالي لممارسات الاستدامة والمسؤولية البيئية في المنظمات في المملكة العربية السعودية. ومع ذلك، من المهم ملاحظة أن بيئة الأعمال ديناميكية وقابلة للتغيير بمرور الوقت. ولذلك، فإن النتائج قد لا تعكس بشكل كامل التطورات المستقبلية أو الاتجاهات طويلة المدى.

الحد المكاني: تركز الدراسة بشكل خاص على سياق الأعمال في المملكة العربية السعودية. قد لا تكون النتائج والاستنتاجات قابلة للتطبيق بشكل مباشر على المنظمات في بلدان أو مناطق أخرى ذات سياقات ثقافية واجتماعية وتنظيمية مختلفة. إن الخصائص والديناميكيات المحددة لبيئة الأعمال في المملكة العربية السعودية ستشكل نتائج البحث. وعلى الرغم من هذه الحدود، تهدف الدراسة إلى تقديم رؤية قيمة وفهم للطبيعة المعقدة لإدارة البيئة الخارجية في المنظمات السعودية. ستساهم النتائج في المعرفة الحالية وتوفر أساسًا للبحث المستقبلي في هذا المجال.

الملخص

وتناقش النتائج الهامة فيما يتعلق بإدارة البيئة الخارجية في المنظمات في المملكة العربية السعودية. إحدى هذه النتائج هي أن التغيير يُفهم من منظور التحالفات الإستراتيجية، مما يعني قوة التعاون الاستراتيجي في تحقيق الأهداف المثلى. ولذلك، تم التأكيد على فهم التغيير التنظيمي في الأدبيات لأنه يكشف عن آثار مهمة حول قدرة المنظمات على التكيف في ظروف السوق المتغيرة باستمرار. هناك نتيجة أساسية أخرى في الأدبيات تظهر أن استكشاف العوامل الخارجية المتنوعة يمكن أن يكشف بشكل أفضل عن الوعي الاستراتيجي للمنظمات بالتغيرات اللازمة لتحسين إنتاجيتها وكفاءتها. تعتبر هذه النتائج بمثابة أساس لإجراء البحوث المستقبلية حول جوانب إدارة البيئة الخارجية في المنظمات السعودية.

التوصيات

ويكشف تحليل كيفية إدارة البيئة الخارجية عن اقتراحات مهمة يمكن للمؤسسات السعودية أخذها في الاعتبار. التوصية الممكنة هي تحديد أحدث الاتجاهات في البيئة الخارجية مثل التقنيات الجديدة والحلول المبتكرة السائدة وعوامل النجاح الرئيسية. تتطلب هذه الخطوة إجراء أبحاث سوقية شاملة يمكنها إعداد أصحاب المصلحة بشكل أكبر لمعالجة التغيير ضمن الإعدادات التنظيمية الديناميكية (Abdalkrim & Guizani, 2022) إلى جانب تحديد الاتجاهات المهمة، يجب على المديرين في الشركات السعودية التركيز على التعرف على التهديدات المحتملة. ونظرًا لتنوع المخاطر، لا تملك المنظمات عادة أي سيطرة على هذه الجوانب من البيئة الخارجية، لكنها لا تزال بحاجة إلى تحسين قدرات التخطيط الاستراتيجي وعمليات إدارة المخاطر. ومن خلال اتباع هذه التوصيات، يجب على المنظمات السعودية إعطاء الأولوية لوضعها الحالي من خلال اتباع أهداف واقعية وقابلة للقياس يمكن أن تقربها من تحقيق رؤيتها.

الفصل الثاني

نظام الإدارة البيئية في المؤسسات الاقتصادية



مقدمة

لقد أدى النمو السريع للاقتصاد العالمي إلى ظهور تحديات بيئية كبيرة تتطلب اهتماماً عاجلاً. واستجابة لذلك، نفذت الحكومات في جميع أنحاء العالم مجموعة من اللوائح. ومع ذلك، غالباً ما يتم انتقاد هذه اللوائح لكونها غير فعالة اقتصادياً. ونتيجة لذلك، بدأت المنظمات في استكشاف طرق بديلة لتحقيق أهدافها البيئية (أميري وآخرون، 2015). أحد الأساليب المعتمدة على نطاق واسع هو تنفيذ المعايير البيئية لأنظمة الإدارة، والتي تهدف إلى تقليل التأثير البيئي بشكل استراتيجي من خلال الإجراءات المخططة (Bednarova & Jergova, 2015). ومن أجل مواجهة التحديات البيئية المتصاعدة بشكل فعال، أدركت المنظمات أهمية إيجاد طرق مبتكرة وفعالة لإدارة مسؤولياتها البيئية. وقد أدى ذلك إلى مركزية أنظمة الإدارة البيئية (EMS) ضمن استراتيجيات المسؤولية الاجتماعية للشركات (CSR) للمنظمات.

مشكلة الدراسة

يرتبط تحقيق التميز المستدام في المنظمات في المملكة العربية السعودية ارتباطاً وثيقاً بمعالجة التحديات البيئية المستمرة. تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف كيف يمكن للشركات السعودية تحقيق التميز المستدام من خلال استكشاف وتجريب نماذج وأفكار مختلفة (Bednarova & Jergova, 2015) بالإضافة إلى إدارة البيئة الخارجية، تركز الشركات بشكل متزايد على اعتماد أنظمة الإدارة البيئية لتعزيز الكفاءة التشغيلية وتقليل تأثيرها البيئي. إن التنفيذ المتسق لنظام الإدارة البيئية يجبر المنظمات على تطوير سياسات وممارسات فعالة لضمان الامتثال للوائح الحكومية الصارمة. ومن خلال التصدي لهذه التحديات البيئية السائدة بشكل استباقي، يمكن للمؤسسات الاقتصادية السعودية تحسين أدائها البيئي وإظهار التزام أكبر بالمسؤولية الاجتماعية.

أهمية الدراسة

تتبع أهمية دراسة استخدام أنظمة الإدارة البيئية في المنشآت الاقتصادية في التحسن المتوقع في الأداء التنظيمي تجاه مواجهة التحديات البيئية. سيضيف استكشاف أنظمة الإدارة البيئية إلى الأدبيات المتعلقة بمناهج الإدارة المتنوعة التي تستخدمها المنظمات لضمان الامتثال للمعايير البيئية المهمة (أميري وآخرون، 2015). وفي الوقت نفسه، يمكن أن يؤدي الفحص النقدي لاعتماد أنظمة الإدارة البيئية إلى تعزيز الأداء التنظيمي للمؤسسات الاقتصادية السعودية. وفي المقابل، قد يؤدي هذا إلى تحسين سمعتها كشركات مسؤولة اجتماعياً. ومن المهم أن نوضح في هذه الدراسة كيف يمكن لمزايا استخدام أنظمة الإدارة البيئية أن تشجع المؤسسات الاقتصادية في المملكة العربية السعودية على تقليل المخاطر البيئية الناشئة وحماية عملياتها التجارية.

أهداف الدراسة

أحد الأهداف المهمة للدراسة هو تحديد كيف يمكن لاستخدام أنظمة الإدارة البيئية أن يساعد المؤسسات الاقتصادية في المملكة العربية السعودية على تحسين كفاءتها التشغيلية. وهناك هدف آخر ذو صلة وهو تشجيع المؤسسات المعنية على معالجة المتطلبات التنظيمية بطريقة منهجية. تحتاج المنظمات في المملكة العربية السعودية إلى اعتماد نهج استباقي تجاه تقليل التأثير البيئي، ويمكن أن يؤدي تطبيق أنظمة الإدارة البيئية إلى تقريبها من حل التحديات البيئية الملحة.

أسئلة الدراسة (الفرضيات)

ومن الأسئلة ذات الصلة بالدراسة التي تمت صياغتها في هذا البحث ما يلي: كيف يمكن لنظام الإدارة البيئية أن يساعد المؤسسات الاقتصادية في المملكة العربية السعودية على تحسين كفاءتها التشغيلية؟ سؤال آخر للدراسة تم تناوله في البحث هو: ما هي الاستراتيجيات التي يمكن للمؤسسات الاقتصادية في المملكة العربية السعودية استخدامها لتلبية المتطلبات التنظيمية؟ يمكن لهذه الأسئلة أن توجه عملية البحث في اتجاه استعادة المعلومات المهمة حول الفوائد العديدة لنظام الإدارة البيئية، والتي يمكن إدراكها في سياق المسؤولية الاجتماعية للشركات.

الدراسات السابقة

ركزت الدراسات السابقة حول استخدام أنظمة الإدارة البيئية على دراسة فوائد هذه الأداة للمؤسسات الاقتصادية. من المزايا المهمة لأنظمة الإدارة البيئية تحسين كفاءة الموارد، مما يمكن المؤسسات من تقليل النفقات غير الضرورية (Bednarova & Jergova, 2015) على سبيل المثال، عادة ما يكون لدى الشركات سياسات مختلفة لإدارة النفايات والموارد بطريقة فعالة ومستدامة. ويرتبط هذا الاستخدام الفعال للموارد أيضًا بانخفاض تكاليف التشغيل. إن تحسين كفاءة الموارد من خلال أنظمة الإدارة البيئية يوفر للمؤسسات ميزة تنافسية كبيرة.

وبصرف النظر عن تعظيم استخدام الموارد، تساعد أنظمة الإدارة البيئية المؤسسات الاقتصادية على تقليل المخاطر البيئية. ومن المتوقع أن تقوم المنظمات بإجراء تحليل شامل للأنشطة ذات التأثير الأكثر استمرارية على البيئة (أميري وآخرون، 2015). يمكن أن تساعد هذه الخطوة الحاسمة على اتخاذ القرارات المثلى فيما يتعلق بالتخطيط البيئي الاستراتيجي. في الواقع، تشجع أنظمة الإدارة البيئية المؤسسات الاقتصادية على تحسين استدامتها كجزء من تركيزها على تقليل المخاطر البيئية وتحقيق التميز المستدام.

يظهر تعزيز السمعة كميزة أخرى لاستخدام أنظمة الإدارة البيئية. يمكن أن يؤدي اعتماد هذا الحل إلى تحسين سمعة الشركات، خاصة فيما يتعلق بالروابط التي تقيمها مع أصحاب المصلحة الرئيسيين مثل العملاء والشركاء والموردين (فاجيولي وآخرون، 2022). بدأت المؤسسات الاقتصادية تدرك أهمية إظهار التزامها بالاستدامة البيئية كوسيلة لتمييز نفسها عن المنافسين الآخرين. إن إضافة نقطة تمايز تعزز سمعة الشركات حيث يرى العملاء وأصحاب المصلحة الآخرون أن توقعاتهم البيئية قد تم تلبيتها (Bednarova & Jergova, 2015) ومن خلال استكشاف العنصر الأساسي لتعزيز السمعة كجزء من اعتماد نظام الإدارة البيئية، يمكن للمؤسسات في المملكة العربية السعودية تطوير أهداف أكثر واقعية تتعلق بمعالجة المخاطر البيئية.

المنهجية وطرق البحث

تتم أيضاً دراسة آثار أنظمة الإدارة البيئية في سياق المملكة العربية السعودية باستخدام البحث الثانوي. تعد هذه المنهجية وسيلة فعالة للوصول إلى مجموعة واسعة من المقالات البحثية والمنشورات عبر الإنترنت حول موضوع البحث المحدد. وبهذه الطريقة، يتم استخدام البحث الثانوي لتوفير معلومات أساسية كافية لتوضيح مشكلة البحث من خلال تبني وجهات نظر متنوعة. علاوة على ذلك، فإن منهجية البحث المختارة مفيدة في توفير العمق للاستنتاجات التي تم التوصل إليها بشأن تنفيذ أنظمة الإدارة البيئية في سياق المملكة العربية السعودية.

أدوات الدراسة (أدوات جمع البيانات)

يتم إجراء بحث شامل للأدبيات المتعلقة باعتماد أنظمة الإدارة البيئية لتحديد بعض أهم الاتجاهات والقضايا المتعلقة بهذا الموضوع. إلى جانب الاعتراف بفوائد أنظمة الإدارة البيئية للمؤسسات الاقتصادية، يتم اعتبار بعض العيوب لتقديم وجهات نظر أكثر دقة حول موضوع البحث. ولذلك، يتم تطبيق التحليل النقدي والتفكير النقدي على عملية مراجعة الأدبيات من أجل العثور على الأنماط السائدة في المواضيع التي تم تحديدها سابقاً.

مجالات الدراسة (الإنسانية، المكانية، الزمانية)

مجال الدراسة في هذا البحث يعتمد على الإنسان. وبما أن المؤسسات الاقتصادية ممثلة بأشخاص من مختلف الاهتمامات والمواقف والخلفيات والآراء، فمن الطبيعي الافتراض أن لديهم وجهات نظر مختلفة حول استخدام وفوائد أنظمة الإدارة البيئية. ونتيجة لذلك، فإن تنوع وجهات النظر البشرية يمكن أن يوفر عمقاً للتحليل النقدي المستخدم في هذه الدراسة.

ملخص

تركز مراجعة الأدبيات في الغالب على مناقشة فوائد استخدام أنظمة الإدارة البيئية لمعالجة المخاوف البيئية السائدة. الميزة الرئيسية لأنظمة الإدارة البيئية المقدمة في الأدبيات هي تقليل التأثير البيئي. تقيد المنظمات التي تتبنى حلول EMS أيضاً بأنها تستفيد من الأداء التنظيمي المحسن، وتقليل ممارسات النفايات، وتعزيز سمعة كونها مؤسسات مسؤولة اجتماعياً. يمكن لمثل هذه الفوائد من أنظمة الإدارة البيئية أن تشجع المزيد من المنظمات على إيجاد طرق مبتكرة لتحقيق التميز المستدام، والذي لا ينبغي أن يكون على حساب تجاهل التحديات البيئية السائدة.

التوصيات

في إدارة أدائها البيئي، تحتاج المنشآت الاقتصادية في المملكة العربية السعودية إلى اتباع مجموعة من القواعد والممارسات التي يمكن أن تساعد على الاستخدام الأمثل لأنظمة الإدارة البيئية. وتتمثل إحدى هذه القواعد في وضع بيان سياسة فعال يحتوي على جميع عناصر الأداء البيئي المتوقع (Amiri et al., 2015). على سبيل المثال، قد يقدم بيان السياسة المعني جوانب محددة من الامتثال القانوني، بالإضافة إلى استراتيجيات منع التلوث والحد من النفايات. إن مفتاح تطوير بيان سياسة قوي هو التأكيد على دور وعي الموظفين وتدريبهم على استخدام أنظمة الإدارة البيئية بشكل فعال. إن الاستخدام الأمثل لأنظمة الإدارة البيئية يمكن أن يزيد من تمكين المؤسسات الاقتصادية السعودية من اتباع طرق متنوعة لتقليل التأثير البيئي.

توصية أخرى للمؤسسات في المملكة العربية السعودية هي البدء من الأعلى لتعزيز استخدام أنظمة الإدارة البيئية. يحتاج كبار المديرين إلى إظهار التزام كبير بإدارة القضايا البيئية وتحقيق التميز المستدام (فاجيولي وآخرون، 2022). يجب أن يكونوا مقتنعين بأن استخدام أنظمة الإدارة البيئية يؤدي إلى فوائد عديدة للمؤسسات. يمكن للإدارة العليا إنشاء وتوصيل رؤية قوية بشأن تنفيذ أنظمة الإدارة البيئية التي من شأنها تحفيز مشاركة الموظفين.

الفصل الثالث

تحليل البيئة التسويقية والتحديات



مقدمة

تتزايد طلبات المستهلكين بشأن الاستدامة باستمرار ليس فقط على المستوى الدولي ولكن أيضًا في المملكة العربية السعودية. يميل الأفراد إلى الحصول على منتجات وخدمات مستدامة؛ ولذلك، يحاولون العثور على المزيد من المعلومات ذات الصلة حول مبادرات الشركات التي تركز على الاستدامة (نوردين ورافالد، 2023). وبما أن المملكة العربية السعودية تعتمد بشكل كبير على النفط لتحقيق إيراداتها، فقد بدأت في تطوير مبادرات لتقليل انبعاثات الكربون. ومع ذلك، يكشف التحليل الشامل لبيئة التسويق في المملكة عن تحديات بيئية كبيرة يجب معالجتها بشكل صحيح بما يتماشى مع رؤية 2030. إن تحسين المعرفة باتجاهات تسويقية محددة يمكن أن يساعد المؤسسات السعودية على الامتثال لمتطلبات المستهلكين المتطورة.

مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة التي تم بحثها في هذا البحث في أن الاستكشاف الأكثر تركيزًا للبيئة التسويقية في المملكة العربية السعودية يمكن أن يوفر رؤى أفضل للتحديات الناشئة. وقد تعيق مثل هذه التحديات تقدم الدولة في تحسين درجة الاستدامة. وكجزء من مفهوم المسؤولية البيئية، تحتاج الشركات السعودية إلى أن تظل مرنة وملتزمة بتطوير استراتيجيات فعالة (روزاريو ودياس، 2023). يمكن أن تترجم مسؤولية المنظمات لتقليل تأثيرها البيئي تلقائيًا إلى تصورات محسنة للعلامة التجارية.

أهمية الدراسة

وتتجلى أهمية دراسة البيئة التسويقية السعودية في إمكانية الكشف عن تفاصيل أساسية حول التحديات السائدة التي ينبغي حلها بشكل عاجل. الفكرة الرئيسية للشركات هي العمل على تحقيق أهدافها البيئية، مما ينقل رسالة إيجابية إلى مجموعات أصحاب المصلحة المختلفة (Vila et al., 2015). ونتيجة لذلك، يتم حشد أصحاب المصلحة الرئيسيين وإصرارهم على زيادة القدرة التنافسية للشركات في الأمد البعيد. إن أهمية استكشاف بيئة التسويق السعودية يمكن أن توفر منظورًا مختلفًا للأفراد والممارسين الذين يحتاجون إلى مزيد من التحليل المتعمق للاتجاهات التسويقية والبيئية المتنوعة.

أهداف الدراسة

الهدف الأساسي من الدراسة هو إجراء تحليل نقدي للبيئة التسويقية السعودية لفهم اتجاهات التسويق المحددة بشكل أفضل. ويشير هدف آخر للدراسة إلى الحاجة إلى تحديد وتفسير التحديات التي يمكن أن تعيق الأداء التسويقي للشركات في تحسين أهداف الاستدامة الخاصة بها. توجه هذه الأهداف عملية البحث وتمكن الباحث من فهم جهود المنظمات السعودية بشكل أفضل في تحقيق التميز المستدام.

أسئلة الدراسة (الفرضيات)

ويرتكز سؤال الدراسة على أحد أهداف الدراسة وهو ما يلي: ما انعكاسات البيئة التسويقية السعودية في سياق التميز المستدام؟ سؤال آخر للدراسة هو ما يلي: كيف توفر البيئة التسويقية فرصة للتعرف على التحديات السائدة؟ تعتمد أسئلة الدراسة هذه على الأهداف التي تم تحديدها مسبقاً.

الدراسات السابقة

إن أهمية تحليل البيئة التسويقية تساعد قادة الأعمال على اتخاذ قرارات مستنيرة في سياق أجندة الاستدامة الخاصة بهم. لقد ثبت أن التحليل الشامل للبيئة التسويقية يساهم في تطوير استراتيجيات أكثر فعالية لمرونة الأعمال واستدامة (نوردين ورافالد، 2023). ويتم أخذ احتياجات العملاء واتجاهات سلوكهم بعين الاعتبار، إلى جانب تقنيات إعداد الميزانية الفعالة (Vila et al., 2015).

إن تحديد التهديدات والفرص المحتملة، والذي يعد جزءاً من تحليل التسويق، يساعد المؤسسات على تطوير أساليب أكثر تخصيصاً لتلبية توقعات مختلف أصحاب المصلحة (Sahdeo, 2017). تعد المعرفة الواسعة لقادة الأعمال بالبيئة التسويقية عاملاً مهماً يساهم في تحديد أهداف التميز المستدام.

المنهجية وطرق البحث

وبصرف النظر عن البحث الثانوي، يتم استخدام منهجية البحث الكمي للوصول إلى نتائج أكثر حسماً حول آثار التميز المستدام ومرونة الأعمال والمسؤولية البيئية في السياق السعودي. تنعكس خصوصية البحث الكمي في جمع البيانات العددية. يسمح هذا النوع من المنهجية بالعثور على الأنماط وإجراء التنبؤات ذات الصلة التي يمكن اختبارها بشكل مناسب باستخدام برنامج SPSS.

أدوات الدراسة (أدوات جمع البيانات)

الأداة الأساسية لجمع البيانات هي مسح يتم إجراؤه عبر الإنترنت لعينة مكونة من 100 مشارك. يحتوي هذا الاستطلاع على 10 أسئلة مغلقة تم استخدامها للحصول على المعلومات ذات الصلة حول مشكلة البحث التي تم التحقيق فيها في الدراسة. يعرض الجدول أدناه مؤشرات مهمة للإحصاءات الوصفية، مثل الحد الأدنى والحد الأقصى والمتوسط والانحراف المعياري.

الإحصاء الوصفي

Descriptive Statistics					
	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
Is your company resilient?	100	1.00	2.00	1.3400	.47610
Does your organization have a proper sustainability program in place?	100	1.00	2.00	1.3800	.48783
Do you think that business resilience is connected to sustainable excellence?	100	1.00	2.00	1.2700	.44620
Is your company committed to ensuring environmental responsibility?	100	1.00	2.00	1.5800	.49604
Is the company focused on solving sustainability challenges?	100	1.00	2.00	1.5200	.50212
Is your company effective at advancing its environmental responsibility goals?	100	1.00	2.00	1.7100	.45605
Does the company consider the perspectives on business resilience and environmental responsibility from different stakeholders, such as customers, employees, and suppliers?	100	1.00	2.00	1.7600	.42923
Does your organization follow proper resource management practices?	100	1.00	2.00	1.2500	.43519
Is the company successful in adopting innovative sustainability practices?	100	1.00	2.00	1.7800	.41633
Does the company have sufficient resources for sustainability initiatives?	100	1.00	2.00	1.5300	.50161
Valid N (listwise)	100				

يتضمن هذا القسم الأسئلة المتعلقة بتحليل البيئة التسويقية السعودية وتحديد التحديات المحددة، بينما يتم تضمين الأسئلة المتبقية من المسح في الفصل الرابع، والذي يتناول بشكل خاص آثار التحديات البيئية.

Q1- Is your company resilient?

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	Yes	66	66.0	66.0	66.0
	No	34	34.0	34.0	100.0
	Total	100	100.0	100.0	

يوضح الجدول المذكور أعلاه أن من بين 100 مشارك، يعتقد 66 مشاركاً أن شركتهم تتمتع بالمرونة. ومع ذلك، يعتقد 34 من المشاركين أن شركاتهم تفتقر إلى مرونة الأعمال اللازمة لإحداث تأثير كبير على الاستدامة.

Q2- Does your organization have a proper sustainability program in place?

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	Yes	62	62.0	62.0	62.0
	No	38	38.0	38.0	100.0
	Total	100	100.0	100.0	

يوضح الجدول المذكور أعلاه أن 62 من المشاركين يعتقدون أن مؤسساتهم لديها برنامج مناسب للاستدامة. ومع ذلك، أجاب 38 مشاركاً بأن مؤسساتهم ليس لديها برنامج مناسب للاستدامة، مما يثير مخاوف بشأن أهداف الاستدامة الدقيقة التي حددتها الشركات السعودية.

Q3- Do you think that business resilience is connected to sustainable excellence?

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	Yes	73	73.0	73.0	73.0
	No	27	27.0	27.0	100.0
	Total	100	100.0	100.0	

يوضح الجدول المذكور أعلاه أن 73 مشاركاً يعتقدون أن مرونة الأعمال مرتبطة بالتميز المستدام. ومع ذلك، أشار 27 مشاركاً إلى أن مرونة الأعمال لا ترتبط بالتميز المستدام، مما يوضح الفجوات المحتملة في المعرفة حول مفاهيم الاستدامة المهمة.

Q8- Does your organization follow proper resource management practices?

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	Yes	75	75.0	75.0	75.0
	No	25	25.0	25.0	100.0
	Total	100	100.0	100.0	

ويشير الجدول المذكور أعلاه إلى أن 75 مشاركاً أجابوا بأن منظماتهم تتبع الممارسات السليمة لإدارة الموارد. ومع ذلك، أجاب 25 مشاركاً بأن مؤسساتهم لا تتبع ممارسات إدارة الموارد المناسبة، مما يعني أنه يجب على الشركات المعنية تحسين تركيز وأهداف التخطيط الاستراتيجي.

Q9- Is the company successful in adopting innovative sustainability practices?

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	Yes	22	22.0	22.0	22.0
	No	78	78.0	78.0	100.0
	Total	100	100.0	100.0	

يوضح الجدول أعلاه أن 22 مشاركاً يعتقدون أن شركاتهم ناجحة في تبني ممارسات الاستدامة المبتكرة. ومع ذلك، أجاب 78 مشاركاً بأن شركاتهم لم تنجح في تبني ممارسات الاستدامة المبتكرة، مما يعني ضرورة تقديم مجموعة واسعة من الحلول المبتكرة لزيادة التميز المستدام للشركات.

Q10- Does the company have sufficient resources for sustainability initiatives?

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	Yes	47	47.0	47.0	47.0
	No	53	53.0	53.0	100.0
	Total	100	100.0	100.0	

ويشير الجدول المذكور أعلاه إلى أن 47 مشاركاً يعتقدون أن شركاتهم لا تملك الموارد الكافية لمبادرات الاستدامة. ومع ذلك، أجاب 53 مشاركاً بأن شركاتهم لا تملك الموارد الكافية لمبادرات الاستدامة. وبهذه الطريقة، قد تفكر الشركات السعودية في تطوير استراتيجيات أكثر عملية لتخصيص الموارد بشكل أفضل.

مجالات الدراسة (الإنسانية، المكانية، الزمانية)

إن مجال الدراسة في هذا البحث هو الإنسان، مما يعني أن العامل البشري مهم في التوصل إلى استنتاجات مهمة حول استكشاف البيئة التسويقية السعودية. وعندما تم توزيع الاستطلاع على 100 مشارك، تم أخذ احتياطات محددة في الاعتبار لضمان سير عملية البحث بسلاسة وفعالية. وقد شارك جميع المستجيبين الذين تم الاتصال بهم في الاستطلاع، مما يشير إلى معدل استجابة مرتفع.

ملخص

كشف تحليل البيئة التسويقية السعودية عن آثار عملية مهمة لتركيز الشركات السعودية على تحقيق التميز المستدام. وكانت المعتقدات السائدة التي شاركها المشاركون مرتبطة بالاستدامة القوية والمرونة لمنظمتهم. ومع ذلك، كان التحدي الناشئ عن تحليل البيئة التسويقية هو أن الشركات السعودية لم تظهر التزامًا كبيرًا بضمان المسؤولية البيئية وحل تحديات الاستدامة.

التوصيات

وبما أن المنظمات السعودية فشلت في الالتزام على نطاق واسع بضمان المسؤولية البيئية العالية، فإن التوصية الممكنة هي تطوير ممارسات إدارة سلسلة التوريد المستدامة. وتماشياً مع مفهوم تحديد مصادر المواد المستدامة، يجب على الشركات مراقبة الموردين للتأكد من امتثالهم للوائح الصارمة المطبقة على قطاع صناعي محدد (نوردين ورافالد، 2023). ومن التوصيات المهمة الأخرى للشركات السعودية تعزيز ممارسات العمل العادلة التي من شأنها أن تحول سلاسل التوريد الخاصة بها بالكامل. يجب على المنظمات السعودية تحسين موقفها تجاه حل تحديات الاستدامة من حيث أن تصبح مؤيدة للبيئة وأكثر نشاطاً في تحقيق أهداف التميز المستدام.

الفصل الرابع التحديات البيئية



مقدمة

تشكل التحديات البيئية مشكلة كبيرة للمؤسسات خاصة عندما تكون ملتزمة بتحقيق أهداف التميز المستدام. وبالتالي، تحتاج الشركات السعودية إلى تحسين معرفتها البيئية، والتي يمكن أن تساعد على مواجهة التحديات البيئية الناشئة بشكل أكثر فعالية. عادةً ما تكون المنظمات الملتزمة بحل المشكلات البيئية مؤيدة للبيئة وتميل إلى أن تكون استباقية في إيجاد حلول متنوعة (Ameen & Mourshed, 2017). إن تحسين الوعي بالتحديات البيئية يمكن أن يمكّن المؤسسات السعودية من الحفاظ على مسؤوليتها الاجتماعية.

مشكلة الدراسة

تتعلق المشكلة التي تبحثها هذه الدراسة بالتعرف على مدى التزام الشركات السعودية بحل التحديات البيئية. وبما أن بعض الشركات السعودية قد لا تركز بشكل كافٍ على معالجة تحديات الاستدامة، فإن هذا قد يقلل من مرونة أعمالها (أمين ومرشد، 2017). وفي المقابل، قد تفقد تلك المنظمات ثقة أصحاب المصلحة الرئيسيين لديها. ولذلك فإن استكشاف أبعاد التحديات البيئية سيعزز التزام الشركات السعودية بتحقيق التميز المستدام.

أهمية الدراسة

من المهم دراسة استجابة المنظمات السعودية للتحديات البيئية. إن وجود أو عدم الالتزام بتحقيق أهداف الاستدامة الخاصة بهم يمكن أن يساعد أصحاب المصلحة في تحديد جهود الشركات في تحقيق التميز المستدام (فوردي وآخرون، 2021). يمكن للنتائج التي تم الحصول عليها في هذه الدراسة إثراء الأدبيات المتعلقة بالتميز المستدام والمسؤولية البيئية في سياق الأعمال السعودي.

أهداف الدراسة

الهدف الأساسي من هذه الدراسة هو دراسة الروابط بين مرونة الأعمال والتميز المستدام في السياق السعودي. والهدف الآخر للدراسة هو دراسة مدى التزام الشركات السعودية بحل تحديات الاستدامة. وتترابط هذه الأهداف في مساعدة الباحث على اكتساب معرفة أفضل باستراتيجيات الشركات السعودية فيما يتعلق بمرونة الأعمال والمسؤولية البيئية.

أسئلة الدراسة (الفرضيات)

أحد أسئلة الدراسة هو: ما هي الروابط بين مرونة الأعمال والتميز المستدام في السياق السعودي؟ والسؤال الثاني هو التالي: هل الشركات السعودية ملتزمة بحل تحديات الاستدامة؟ في الإجابة على هذه الأسئلة، يمكن تحديد الثغرات المحتملة التي يمكن استخدامها للتوصية باستراتيجيات فعالة لزيادة مرونة أعمال الشركات السعودية والتميز المستدام.

الدراسات السابقة

تؤثر التحديات البيئية، مثل أنماط الاستهلاك غير المستدامة وتغير المناخ، على الاقتصادات والشعوب. ولذلك، تحاول المنظمات العالمية باستمرار إيجاد حلول مبتكرة لمعالجة التحديات البيئية السائدة، حيث يمكن أن يساعدها ذلك على تحسين مرونة أعمالها والتميز المستدام (فورد وآخرون، 2021). وترتكز مثل هذه الحلول المبتكرة على دمج جميع أبعاد الاستدامة بما في ذلك الاقتصادية والاجتماعية والبيئية (همسال وإيشسان، 2021). تمكن هذه الحلول المؤسسات من تحسين كفاءتها وإنتاجيتها وإنتاجيتها عبر جميع سلاسل القيمة (Bachtiar & Ramli, 2023; Weber, 2023). وقد دفعت الآثار السلبية للتحديات البيئية إلى إجراء مناقشة أكثر شمولاً لحل هذه القضايا بأكثر الطرق فعالية.

المنهجية وطرق البحث

ويرتبط استخدام البحث الكمي بجمع وتحليل البيانات العددية. ونظرًا لاستخدام الاختبارات الإحصائية في هذه المنهجية، فمن المتوقع أن يكون مستوى الموضوعية والموثوقية مرتفعًا. كما يمكن تعميم النتائج الناتجة عن البحث الكمي بسهولة على نطاق أوسع من السكان مع الأخذ في الاعتبار الصلاحية العالية لجمع البيانات وأساليب تحليل البيانات.

أدوات الدراسة (أدوات جمع البيانات)

أداة جمع البيانات المستخدمة في الدراسة هي استطلاع عبر الإنترنت تم توزيعه على 100 مشارك. يحتوي هذا القسم على الأسئلة المتبقية من الاستطلاع لأنها مرتبطة بشكل مباشر باستكشاف التحديات البيئية. علاوة على ذلك، يتم تضمين تفاصيل محددة من إجراء تحليل الانحدار وANOVA في هذا القسم.

Q4- Is your company committed to ensuring environmental responsibility?

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	Yes	42	42.0	42.0	42.0
	No	58	58.0	58.0	100.0
	Total	100	100.0	100.0	

ويبين الجدول المذكور أعلاه أن 42 من المشاركين يعتقدون أن شركاتهم ملتزمة بضمان المسؤولية البيئية. ومع ذلك، أجاب 58 مشاركاً بأن شركاتهم غير ملتزمة بضمان المسؤولية البيئية، مما يوضح مخاوف كبيرة بشأن التزام المنظمات بتطوير حلول مبتكرة لتقليل التأثير البيئي.

Q5- Is the company focused on solving sustainability challenges?

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	Yes	48	48.0	48.0	48.0
	No	52	52.0	52.0	100.0
	Total	100	100.0	100.0	

يوضح الجدول المذكور أعلاه أن 48 مشاركاً أشاروا إلى أن شركاتهم تركز على حل تحديات الاستدامة. ومع ذلك، أشار 52 مشاركاً إلى أن مؤسساتهم لا تركز على حل تحديات الاستدامة، الأمر الذي قد يمثل مشكلة من منظور الاستدامة على المدى الطويل.

Q6- Is your company effective at advancing its environmental responsibility goals?

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	Yes	29	29.0	29.0	29.0
	No	71	71.0	71.0	100.0
	Total	100	100.0	100.0	

يوضح الجدول المذكور أعلاه أن 29 مشاركًا أشاروا إلى أن شركاتهم فعالة في تعزيز أهداف المسؤولية البيئية. ومع ذلك، أجاب 71 مشاركًا بأن شركاتهم ليست فعالة في تعزيز أهداف المسؤولية البيئية، مما يوضح أنه يجب على المنظمات تطوير خطط استراتيجية أكثر فعالية لمعالجة هذه المشكلة.

Q7- Does the company consider the perspectives on business resilience and environmental responsibility from different stakeholders, such as customers, employees, and suppliers?

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Yes	24	24.0	24.0	24.0
Valid No	76	76.0	76.0	100.0
Total	100	100.0	100.0	

يوضح الجدول المذكور أعلاه أن 24 مشاركًا يعتقدون أن شركاتهم تأخذ في الاعتبار وجهات النظر المتعلقة بمرونة الأعمال والمسؤولية البيئية من مختلف أصحاب المصلحة، مثل العملاء والموظفين والموردين. ومع ذلك، أجاب 76 مشاركًا بأن شركاتهم لا تأخذ في الاعتبار وجهات النظر المتعلقة بمرونة الأعمال والمسؤولية البيئية التي عبر عنها مختلف أصحاب المصلحة.

Correlations

		Business Resilience	Sustainable Excellence	Environmental Responsibility
Business Resilience	Pearson Correlation	1	.535**	.451**
	Sig. (2-tailed)		.000	.000
	N	100	100	100
Sustainable Excellence	Pearson Correlation	.535**	1	.629**
	Sig. (2-tailed)	.000		.000
	N	100	100	100
Environmental Responsibility	Pearson Correlation	.451**	.629**	1
	Sig. (2-tailed)	.000	.000	
	N	100	100	100
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).				

وفقاً لمصفوفة الارتباط المذكورة أعلاه، يمكن دراسة العلاقة بين المتغير التابع (التميز المستدام) والمتغيرات المستقلة (مرونة الأعمال والمسؤولية البيئية). لتفسير مصفوفة الارتباط، من المهم النظر إلى قيمة الأهمية (p) لقيمة الوصول (r) حيث يُظهر "r" قيمة ارتباط بيرسون بينما p- هي القيمة المهمة للارتباط بين المتغيرين. يمكن ملاحظة علاقة إيجابية معتدلة بين مرونة الأعمال والتميز المستدام (r = 0.535 و p = 0.000 حيث p < 0.01، مما يشير إلى أن القيمة مهمة. لذلك، ترتبط مرونة الأعمال بشكل إيجابي بالتميز المستدام. يمكن ملاحظة علاقة إيجابية معتدلة بين المسؤولية البيئية والتميز المستدام (r = 0.629 و p = 0.000 حيث p < 0.01، مما يعني أن القيمة مهمة. ومن هنا يمكن أن نستنتج أن المسؤولية البيئية ترتبط ارتباطاً إيجابياً بالتميز المستدام.

Regression

Model Summary

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate
1	.689 ^a	.475	.464	.14178

a. Predictors: (Constant), Environmental Responsibility, Business Resilience

ANOVA^a

Model		Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
1	Regression	1.764	2	.882	43.885	.000 ^b
	Residual	1.950	97	.020		
	Total	3.714	99			

a. Dependent Variable: Sustainable Excellence

b. Predictors: (Constant), Environmental Responsibility, Business Resilience

Coefficients^a

Coefficients ^a						
Model		Unstandardized Coefficients		Standardized Coefficients	t	Sig.
		B	Std. Error	Beta		
1	(Constant)	.509	.102		4.975	.000
	Business Resilience	.213	.056	.316	3.828	.000
	Environmental Responsibility	.386	.065	.487	5.903	.000

a. Dependent Variable: Sustainable Excellence

وتوضح قيمة R² التأثير الكلي الذي تحدثه المتغيرات المستقلة (مرونة الأعمال والمسؤولية البيئية) على المتغير التابع (التميز المستدام). وقيمة R² هي 0.689، مما يشير إلى أن 68% من مرونة الأعمال والمسؤولية البيئية تؤثر على التميز المستدام. يمثل جدول ANOVA المستوى الدقيق لأهمية البيانات. مستوى الأهمية أو القيمة p للدراسة هو 0.000، مما يعني أنها أقل من 0.05. وبعبارة أخرى، فإن بيانات الدراسة مهمة.

وفقاً لتحليل الانحدار، فإن المتغير المستقل لمرونة الأعمال لديه قيمة p تبلغ 0.000، وهي أقل من 0.05 وتبين أن مرونة الأعمال تؤثر بشكل إيجابي على التميز المستدام. لذلك يمكن الاستنتاج أن مرونة الأعمال ترتبط بشكل إيجابي بالتميز المستدام. وتحليل المتغير المستقل المسؤولية البيئية تظهر قيمة p 0.000 وهي أقل من 0.05، مما يدل على أن الاستدامة البيئية تؤثر إيجابياً على التميز المستدام. وبالتالي، من المهم ملاحظة أن الاستدامة البيئية ترتبط بشكل إيجابي بالتميز المستدام.

مجالات الدراسة (الإنسانية، المكانية، الزمانية)

مجال الدراسة إنساني حيث يتم الحصول على البيانات الأولية من عينة من البشر. تم اختيار المشاركين في البحث من منظمات مختلفة في المملكة العربية السعودية حيث كان من المتوقع منهم إظهار استعداد قوي للمشاركة في الاستطلاع. وفي المقابل، كان معدل استجابة المشاركين مرتفعاً، مما ساهم في توليد بيانات بحثية كبيرة.

ملخص

بناءً على نتائج البحث الأولية الواردة في هذه الدراسة، فقد تم التوصل إلى أن المنظمات السعودية بحاجة إلى إظهار التزام أكبر بتعزيز أهداف المسؤولية البيئية الخاصة بها. وفي الوقت نفسه، من المتوقع أن تأخذ الشركات المعنية في الاعتبار وجهات النظر المميزة لمجموعات أصحاب المصلحة المتنوعة، مثل العملاء والموظفين والموردين. وفي مواجهة التحديات البيئية السائدة، تحتاج الشركات السعودية إلى تبني المزيد من ممارسات الاستدامة المبتكرة. وبما أن الشركات قد تفتقر إلى الموارد الكافية لمبادرات الاستدامة، فيجب إعطاء الأولوية لتطوير خيارات بديلة.

التوصيات

وبما أن بعض الشركات السعودية فشلت في إظهار التزام كبير بتعزيز أهداف المسؤولية البيئية الخاصة بها، فإننا ننصحها برفع وعيها البيئي. قد تحتاج هذه المنظمات إلى تحسين بيانات مهمتها ورؤيتها من خلال جعلها موجهة نحو الاستدامة (Bachtar & Ramli, 2023) علاوة على ذلك، من الضروري أن تأخذ الشركات السعودية في الاعتبار الآراء والاقتراحات المتميزة لمجموعات أصحاب المصلحة المتنوعة. وبغض النظر عن النهج أو الإستراتيجية التي تقرر المنظمات السعودية اتباعها، فإن الالتزام بتحسين التواصل مع أصحاب المصلحة الرئيسيين يعد أمراً أساسياً لتحقيق التميز المستدام الذي يُنظر إليه على أنه وسيط للعلاقة بين مرونة الأعمال والمسؤولية البيئية.

References

- Abdalkrim, G., & Guizani, M. (2022). Analyzing external environmental, strategic alliance, and strategic alliance of Kingdom of Saudi Arabia firms-An empirical research. *Arab Gulf Journal of Scientific Research*, 40(4), 347-363.
<https://doi.org/10.1108/AGJSR-07-2022-0115>
- Altayyar, A., & Beaumont-Kerridge, J. (2016). External factors affecting the adoption of e-procurement in Saudi Arabian's SMEs. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 229, 363-375. <https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2016.07.147>
- Ameen, R. F., & Mourshed, M. (2017). Urban environmental challenges in developing countries-A stakeholder perspective. *Habitat International*, 64, 1-10.
<https://doi.org/10.1016/j.habitatint.2017.04.002>
- Amiri, M. M., Naoui, K., Choura, N., & Noubbigh, H. (2015). Environmental management system: Environmental impacts and productivity. *International Journal of Business and Management*, 10(11), 107-121. <https://doi.org/10.5539/ijbm.v10n11p107>
- Bachtiar, N. K., & Ramli, N. H. (2023). Resilience as bottom-line strategy towards business sustainability: A review. *Advances in Social Science, Education and Humanities Research*, 667, 52-59. https://doi.org/10.2991/978-2-494069-49-7_10
- Basahal, A., Forde, C., & MacKenzie, R. (2021). The role of HR capabilities during external change in Saudi Arabia. *Journal of Human Resource Management*, 23(2), 15-27.
- Bednarova, L., & Jergova, N. (2015). Benefits from environmental management system implementation. *Obuda University e-Bulletin*, 5(1), 25-30.
- Fagioli, F. F., Paolotti, L., & Boggia, A. (2022). Trends in environmental management systems research. A content analysis. *Environmental and Climate Technologies*, 26(1), 46-63. <https://doi.org/10.2478/rtuect-2022-0005>

- Ford, S., ElAlfy, A., Wilson, J., & Weber, O. (2021). Business resilience in the sustainable development goals (SDGS) era: A conceptual review. *Corporate Governance and Sustainability Review*, 5(4), 8-19. <https://doi.org/10.22495/cgsrv5i4p1>
- Hamsal, M., & Ichsan, M. (2021). Business sustainability in the times of crisis: Propositions and framework. *International Conference on Biospheric Harmony Advanced Research*, 729, 1-9. <https://doi.org/10.1088/1755-1315/729/1/012049>
- Nordin, F., & Ravald, A. (2023). The making of marketing decisions in modern marketing environments. *Journal of Business Research*, 162, 113872. <https://doi.org/10.1016/j.jbusres.2023.113872>
- Rosario, A. T., & Dias, J. C. (2023). How has data-driven marketing evolved: Challenges and opportunities with emerging technologies. *International Journal of Information Management Data Insights*, 3(2), 100203. <https://doi.org/10.1016/j.jjime.2023.100203>
- Sahdeo, S. N. (2017). Exploring a new paradigm of marketing: Opportunities and challenges. *Rai Management Journal*, 13(2), 13-16.
- Vila, O. R., Bharadwaj, S. G., & Bahadir, S. C. (2015). Exploration- and exploitation oriented marketing strategies and sales growth in emerging markets. *Customer Needs and Solutions*, 2, 277-289.
- Weber, M. M. (2023). The relationship between resilience and sustainability in the organizational context-A systematic review. *Sustainability*, 15, 15970. <https://doi.org/10.3390/su152215970>